

Distr.
GENERAL

A/RES/49/81
11 January 1995

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٦٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/49/705)]

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط -٨١/٤٩

إن الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن الموضوع، بما فيها قرارها ٨١/٤٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣،

وإذ تعيد تأكيد الدور الرئيسي لبلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في تدعيم وتعزيز السلم والأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط،

وإذ تضع في اعتبارها جميع الإعلانات والالتزامات السابقة وكذلك المبادرات التي اتخذتها البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط في مؤتمرات القمة والاجتماعات الوزارية والمحافل المختلفة التي عقدت مؤخرا بشأن مسألة منطقة البحر الأبيض المتوسط،

وإذ تعترف بالجهود التي تحققت حتى الآن، وبالتصميم الذي تبديه بلدان البحر الأبيض المتوسط على تكثيف عملية الحوار والتشاور بغية حل المشاكل القائمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وإزالة أسباب التوتر وما ينجم عنها من تهديد للسلم والأمن،

وإذ تعترف أيضا بالطابع الذي لا يتجزأ للأمن في البحر الأبيض المتوسط وبأن تعزيز التعاون فيما بين بلدان البحر الأبيض المتوسط بهدف تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع شعوب المنطقة سيسهم، إلى حد كبير، في تحقيق الاستقرار والسلم والأمن في المنطقة،

وإذ تعترف كذلك بأن إمكانيات توثيق التعاون بين أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط في جميع المجالات يمكن أن تتعزز بالتطورات الإيجابية في جميع أنحاء العالم، وبخاصة في أوروبا وفي الشرق الأوسط،

وإذ تحيط علما مع الارتياح بالتطورات الإيجابية في عملية السلام في الشرق الأوسط، التي سوف تؤدي إلى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة، ومن ثم إلى تعزيز تدابير بناء الثقة وروح حسن الجوار بين بلدان المنطقة،

وإذ تعرب عن ارتياحها إزاء الوعي المتزايد بالحاجة إلى بذل جهود مشتركة من جانب جميع بلدان البحر الأبيض المتوسط من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي في منطقة البحر الأبيض المتوسط،

وإذ تعيد تأكيد مسؤولية جميع الدول في أن تسهم في استقرار وازدهار منطقة البحر الأبيض المتوسط، والتزام تلك الدول بالامتنال لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولأحكام إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة^(١)،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء التوتر المستمر والأنشطة العسكرية المتواصلة في أجزاء من منطقة البحر الأبيض المتوسط التي تعوق الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والتعاون في المنطقة،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن هذا البند^(٢)،

١ - تؤكد من جديد أن الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط متصل اتصالا وثيقا بالأمن الأوروبي وكذلك بالسلم والأمن الدوليين؛

٢ - تعرب عن ارتياحها للجهود المتواصلة التي تبذلها بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط للإسهام بفعالية في إزالة جميع أسباب التوتر في المنطقة وفي إيجاد حلول عادلة ودائمة للمشاكل المستمرة في المنطقة بالوسائل السلمية، لتضمن بذلك انسحاب قوات الاحتلال الأجنبية واحترام سيادة واستقلال

(١) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥)، المرفق.

(٢) A/49/333 و Add.1.

جميع بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط وسلامتها الإقليمية، وحق الشعوب في تقرير المصير، وتدعو، لذلك، إلى الامتثال الكامل لمبادئ عدم التدخل بكل أشكاله وعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها، وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة:

٣ - تقر بأن إزالة أوجه التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين مستويات التنمية، وكذلك العراقيل الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ستسهم في تعزيز السلم والأمن والتعاون فيما بين بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال المحافل القائمة:

٤ - تشيد بالجهود التي تبذلها بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط لمواصلة المبادرات والمفاوضات، وكذلك باتخاذ تدابير تعزز بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في المنطقة، وتشجع تلك البلدان على مواصلة بذل تلك الجهود:

٥ - ترحب مع الارتياح بإعلان الجزائر قرارها بإيداع صكوك انضمامها إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣)، وتطلب إلى سائر دول المنطقة، التي لم تلتزم بعد بجميع الصكوك القانونية المبرمة عن طريق التفاوض المتعدد الأطراف والمتصلة بمجال نزع السلاح، إلى أن تفعل ذلك، مما يهيئ الظروف اللازمة لتعزيز السلم والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط:

٦ - تشجع جميع دول المنطقة على تعزيز المصارحة والشفافية الحقيقيتين في جميع المسائل العسكرية، ولا سيما بالمشاركة في نظام الأمم المتحدة الموحد للإبلاغ عن النفقات العسكرية^(٤)، وكذلك عن طريق تقديم بيانات ومعلومات دقيقة إلى سجل الأسلحة التقليدية^(٥):

٧ - تشجع أيضا بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط على مواصلة تعزيز تعاونها في مواجهة الأنشطة الإرهابية التي تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن والاستقرار في المنطقة، مما يؤدي إلى تحسن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة:

٨ - تدعو جميع دول المنطقة إلى التصدي، من خلال شتى أشكال التعاون، للمشاكل والتهديدات التي تواجه المنطقة، مثل الإرهاب والأعمال الإجرامية وكذلك إنتاج المخدرات واستهلاكها والاتجار بها بصورة غير مشروعة، مما يهدد العلاقات الودية بين الدول ويعرقل تنمية التعاون الدولي ويؤدي إلى انهيار حقوق الإنسان والحريات الأساسية والأساس الديمقراطي للمجتمع التعددي:

٩ - تشجع استمرار التأييد الواسع النطاق من بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط لعقد مؤتمر

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٤) انظر القرار ١٤٢/٣٥ باء.

(٥) انظر القرار ٣٦/٤٦ لام.

للأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وكذلك المشاورات الإقليمية الجارية بهدف تهيئة الظروف الملائمة لعقده؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن وسائل تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛

١١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخمسين البند المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط".

الجلسة العامة ٩٠

١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٤

